كقولك

كقولك حيثما ويدخله حرف الجر نحو مررت بنا وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على
حرفين فان قلت فنحو يد ودم على حرفين وتراه معربا قلت لانه موضوع في
الاصل على ثلاثة احرف والاصل فيهما يدي ودمي بدليل قولهم الايدي والدماء
فلما لم يكن موضوعا في الاصل على حرفين لم يكن قريب الشبه من الحرف فلم يعتبر
واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا تضمن معنى من معاني الحروف تضمنا
لازما للفظ او المحل غير معارض بما يقتضي الاعراب كمتى وهنا وكالمنادى
المفرد المعرفة نحو يا زيد اما متى وهنا فهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما
نحو الى متى تقيم ومن هنا تسير وهما مبنيان لشبههما بالحرف في المعنى للزوم متى
تضمن معنى همزة الاستفهام ولزوم هنا تضمن معنى الاشارة فانه معنى من معاني
الحروف وان لم يوضع له حرف يدل عليه ولكنه كالخطاب والتنبيه من حق الاسم
المتضمن معنى الاشارة ان يبنى كما بني سائر ما تضمن معنى الحرف فلما لازم متى وهنا
تضمن معنى الحرف بلا معارض تعين بناؤهما واما المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد
فانه مبني للزوم محله تضمن معنى الخطاب فان كل منادى مخاطب غير مظهر معه
حرف الخطاب فلما لازم محله تضمن معنى الحرف بلا معارض بني ولو لم يكن تضمن الاسم
لمعنى الحرف لازما للفظه او المحل الذي وقع فيه لم يؤثر كما في نحو سرت يوما
ومن ثم ان ما يستعمل لظرفيه منصوبا تارة ومجرورا باخرى احرى ولو عارض شبه الحرف
ما يقتضي الاعراب استصحب لانه الاصل في الاسم وذلك نحو اي في الاستفهام
عن ايهم دانت وفي الشرط نحو ايهم تضرب اضرب فانها بالنظر الى تضمنها معنى
الحرف تستحق البنا لكن عارض ذلك لزوم الاضافة الى الاسم المفرد التي هي من

خو

خواص الاسما فاعربت واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال فاذا لازم
طريقة هي الحرف كاسما الافعال والاسما الموصولة اما اسما الافعال نحو صه ودراك
وهيهات فانها مبنية لشبهها بالحرف في الاستعمال وهذا لان اسما الافعال ملازمة
للاسناد الى الفاعل فهي ابدا عاملة ولا يعمل فيها شي فاشبهت في استعمالها الحروف العاملة
كان واخواتها فبنيت لذلك واما الاسما الموصولة نحو الذي والتي مما يفتقر الى
الوصل بجملة خبرية مشتملة على عائد فانما رجحها البنا لانها تلازم الجمل فهي كالحروف
في الاستعمال فان الحروف باسرها لا تستعمل الا مع الجمل اما ظاهرة او مقدرة ولو
عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضي الاعراب عمل به ولذلك اعرب اللذان واللتان وان
اشبهتا الحرف في الاستعمال لانه قد عارض ذلك ما فيهما من التثنية التي هي من خواص الاسما والله اعلم

ص ومعرب الاسما ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما

ش المعرب من الاسما ما سلم من شبه الحرف على الوجه المذكور ومثل المعرب من الاسما بمثال من الصحيح وهو ارض
ومثال من المعتل وهو سما على وزن هدى لغة في الاسم تنبيها على ان المعرب على ضربين احدهما
يظهر اعرابه والاخر يقدر فيه

ص وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن

ش الاصل في الافعال البنا لاستغنائها عن الاعراب باختلاف صيغها لاختلاف المعاني
التي تعتور عليها كما اشار الى الماضي والامر على وفق الاصل فبني الماضي على الفتح نحو قام وقعد وبني
الامر على السكون نحو قم واقعد واما المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام ودخول
لام الابتدا والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته لكن اعرابه مشروط بان لا يتصل به نون توكيد ولا
نون الاناث فانه اذا اتصلت به نون التوكيد بني على الفتح نحو لتفعلن لانه قد تركب مع النون تركيب خمسة عشر

Copyright © King Saud University